

إقبال الأعمال

[68] اللهم إن سبلك ضائعة، واحكامك معطلة، واهل نبيك في الارض هائمة (1) كالوحش

السائمة، اللهم اعل الحق واستنقذ الخلق، وامن علينا بالنجاة واهدنا للايمان، وعجل
فرجنا بالقائم عليه السلام، واجعله لنا رداء، واجعلنا له رفا. اللهم واهلك من جعل قتل
اهل بيت نبيك عيدا، واستهل (2) فرجا وسرورا، وخذ آخرهم بما اخذت به اولهم، اللهم اضعف
البلاء والعذاب والتنكيل على الظالمين من الأولين والآخرين، وعلى ظالمي آل بيت نبيك صلى
الله عليه وآله، وزدهم نكالا ولعنة، واهلك شيعتهم وقادتهم وجماعتهم، اللهم ارحم العترة
الضائعة المقتولة الذليلة من الشجرة الطيبة المباركة. اللهم اعل كلمتهم، وافلج حجتهم
(3)، وثبت قلوبهم وقلوب شيعتهم على موالاتهم، وانصرهم واعنهم وصبرهم على الاذى في جنبك،
واجعل لهم اياما مشهودا واياما معلومة، كما ضمنت لأوليائك في كتابك المنزل، فانك قلت:
(وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا) (4). اللهم اعل كلمتهم
يا لا اله إلا أنت، يا لا اله إلا أنت، يا لا اله إلا أنت، يا أرحم الراحمين، يا حي يا قيوم،
فاني عبدك الخائف منك والراجع إليك والسائل لديك والمتوكل عليك، والاجئ بفناءك، فتقبل
دعائي وتسمع نجواي، واجعلني ممن رضيت عمله وهديته، وقبلت نسكه وانتجبتة،

1 - هائمة: متحيرة. 2 - استهل وجهه: ظهر فيه

السرور. 3 - افلج حجه: اظهر. 4 - النور: 55.